

أ.د. علي الشبل | شرح أخصر المختصرات (7/83)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول العلامة ابن بلبان رحمه الله تعالى في كتابه أخصر المختصرات -

00:00:03

فصل تلزم الجمعة كل مسلم مكلف ذكر حر مستوطن بناء ومن صلى الظهر من علية الجمعة قبل الامام لم تصح والا صحت والافضل
بعد وحرم سفر من تلزمته بعد الزوال - 00:00:26

وكره قبله ما لم يأت بها في طريقه او يخف فوت رفقة وشرط لصحتها الوقت وهو اول وقت العيد الى اخر وقت الظهر. فان خرج
قبل التحرية صلوا ظهرا والا جمعة - 00:00:42

وحضور اربعين بالامام من اهل وجوبيها فان نقصوا قبل اتمامها استأنفوا الجمعة ان امكن والا ظهرا ومن ادرك مع الامام ركعة اتمها
 الجمعة وتقديم خطبتي من شرطهما الوقت وحمد الله والصلوة على رسوله عليه السلام - 00:00:58

وقراءة اية وقراءة العدد المعتبر ورفع الصوت بقدر اسماعه والنية والوصية بتقوى الله ولا يتعين لفظها. وان تكون ممن
يصح ان يؤم فيها لا ممن يتولى الصلاة. بسم الله - 00:01:18

الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن الاله من الصلوات الواجبة المتعينة على المسلم
صلوة الجمعة وصلوة الجمعة نلزم كل مسلم مكلف حر مستوطن بناء - 00:01:35

هؤلاء هم اهل وجوبيها وتلزم المسلم الكافر لا تلزمته لكنه مخاطب بها مخاطبته باصول الشريعة وفروعها مكلف المسلم المكلف هو
البالغ العاقل خرج بالبلوغ الصبيان الذين لم يبلغوا خرج بالعقل - 00:02:00

المجنون والمعتوه حر آآ قوله آآ مكلف ذكر لانها لا تلزم النساء لا يلزمهن حضور وشهاد الجمعة ولو شهدت المرأة الجمعة
فهي تابعة للرجال على جهة الاستحباب والفضيلة لا على جهة الوجوب - 00:02:27

حر اي ان الرقيق لا تلزمته الجمعة ليه ما تلزم الرقيق الجمعة لان الرقيق في ملك سيده يقوم على ملكه فلا تلزمته مع ان احكام الشريعة
لازمة له لكن شهود الجمعة لا تلزمته لان الجمعة لها بدل - 00:02:50

وهي الظهر كم المرأة آآ من اهل وجوبيها مسلم آآ مكلف ذكر مستوطن بناء هذا الشرط الخامس من اهل وجوبيها او النوع الخامس
المستوطن بالبناء اما من ليس مستوطنا كالبواطي - 00:03:12

بماذا؟ ببيوت الشعر ببيوت الوبر والخيام وكذلك من ذهبوا الى مهمة اصحاب المشاريع العسكرية لم يستوطنوا بناء وانما نزلوا نزوا
مؤقتا وهذا من شروطها المهمة فان الجمعة لا تلزم غير المستوطنين - 00:03:36

بالبناء والبناء هو بناء اه المدر القرى وفي المدن وفي الحواضر وهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وال الجمعة ليست واجبة
على المسافرين بالاتفاق ولو فعلوها لم تصح منهم - 00:04:04

لو فعلوها لو فعلها مسافرون في طائرة او بواطي اقاموا الجمعة لم تصح منهم اما اذا صلاتها المسافر مع المقيم تبعا صحت منه لانه
باتبع لا بالاستقلال وهذا مما يذكره الفقهاء من المسائل المتعلقة بماذا - 00:04:27

التابع غير المستقلة ومن مسائل الاحكام في التابع يثبت لا اذا استقل فوق صلاة الجمعة متى وقتها وقتها على الصحيح هو وقت
صلوة الظهر لكن من صلى الظهر من علية الجمعة قبل الامام لم تصح - 00:04:47

صلاتها ذكر ظهرها لانه مريظ قبل ان يصلحها الامام عندهم لا تصح وال الصحيح انها تصح اذا صلاتها وهو معذور بترك الجمعة كالمريض وكالمرأة بدخول وقتها لانهم معذورون بترك الجمعة الى بدلها وهو الظهر - [00:05:14](#)

والا صحة اي فاذا صلاتها بعد الامام. والافضل من لا تلزمها ان يصلحها بعده ولهذا النساء البيوت والبواقي في الاعراف في البوادي والصبيان والرقيق والمرضى الذين لا يشهدون الجمعة الافضل ان يصلوا الجمعة بعدما يفرغ منها الامام - [00:05:38](#)

يحرم ان يسافر من كان من اهل وجوبها ولهذا قال وحرم سفر من تلزمها هل يلزم الجمعة بعد الزوال الزوال زوال الشمس لماذا؟ لأن هذا الوقت الذي تؤدى به وهذا في الحقيقة يعارض ما اختاره الاصحاب - [00:06:04](#)

فيما هو مشهور المذهب ان وقت الجمعة وقت العيد واذا كان يحرم السفر من تلزمها بعد الزوال وهي يمكن ان تؤدى قبل الزوال او بعد الفجر فهذا فيه تناقض وفيه اضطراب - [00:06:26](#)

عرفنا من تلزمهم الجمعة. كل مسلم مكلف ذكر حر مسoton بالبناء يحرم عليه ان يسافر قبل قبل آآ حرم عليه السفر بعد الزوال حتى يؤدinya مع الامام في مساجد المسلمين - [00:06:43](#)

طيب قبل الزوال قالوا يكره سفرها سفره قبل الزوال الا ان اداها في طريقه شهد اهل بلد يؤدونها فيؤديها معهم ولهذا قال وكره اي سفره قبل الزوال ما لم يأت بها في طريقه - [00:07:05](#)

او يخف صوت رفقة من هم الرفقة هنا ليس الرفقة الذين يمشون معه باختياره لان هؤلاء حكمهم حكمه ولكن الرفقة كما في الطائرات او في القطارات او في السفن - [00:07:28](#)

كانت تسمى قديماً البوابير وهو ان لها موعداً محدداً يقوم فيه هذه السفينة ويقوم فيه القطار وتقوم فيه الطائرة فهذا اذا خشي على نفسه انه اذا صلـى الجمعة تفوتـه الرحلة - [00:07:48](#)

هذا مأذون له بالسفر لماذا لانه يخاف ان تفوت رفقة ولا يكون عندـئـاه عليه بهذا حرج يشترط لصحة الجمعة ثلاثة شروط الوقت حضور العدد وتقـدم الجمعة او خطـبـتـانـ الـوقـتـ - [00:08:06](#)

ما وقت الجمعة قال وهو اول وقت العيد العيد متى وقته ارتفاع الشمس يأتينا الفرق بين العيددين عيد الاضحى وعيد الفطر في اول الوقت الى اخر وقت الظهر يستمر وقت الجمعة الى اخر وقت الظهر وهو ان يصبح ظل كل شيء مثله - [00:08:32](#)

هم يقولون فيما سبق ويحرم او حرم على من تلزمـه سفرـ قبلـ الزـوالـ لـانـ هـذـاـ صـارـ عـنـهـمـ هوـ وقتـ الاـضـطـرـارـ لـادـاءـ الجـمـعـةـ وهذاـ منـ مـفـرـدـاتـ المـذـهـبـ فيـ وقتـ الجـمـعـةـ وـالـفـالـجـمـهـورـ عـلـىـ انـ وـقـتـ الجـمـعـةـ هوـ وقتـ الـظـهـرـ - [00:08:59](#)

وهذا هو القول الصحيح في عموم الادلة وهو ما افتـتـ بهـ اللـجـنـةـ الدـائـمـةـ فـيـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـجـهـةـ المـذـهـبـ لـماـ قـالـواـ انـ اـولـ وـقـتـهاـ هوـ وقتـ صـلـاةـ العـيـدـ انـهـمـ اـنـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـواـ كـنـاـ لـاـ نـقـيلـ يـوـمـ الجـمـعـةـ الاـ بـعـدـ الصـلـاـةـ - [00:09:20](#)

وـكـنـاـ نـنـصـرـفـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الصـلـاـةـ صـلـاةـ الجـمـعـةـ وـلـيـسـ لـلـجـدـرـ وـيـلـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ تـؤـدـيـ قـبـلـ الزـوالـ لـكـنـ مـعـنـىـ هـذـاـ كـمـاـ اـضـطـرـدـ فـيـ سـنـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:09:45](#)

انه يبـكـرـ فيـ الجـمـعـةـ وـيـقـصـرـ الـخـطـبـتـيـنـ وـيـطـيـلـ فـيـ الصـلـاـةـ فـاـذـاـ اـنـصـرـفـواـ لـيـسـ هـنـاكـ آـآـ فـيـ لـهـذـهـ الـجـدـرـ لـانـ يـبـادرـ اليـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ منـ اـولـ وـقـتـ الزـوالـ يـشـتـرـطـ لـصـحـتـهاـ الـوـقـتـ فـلـاـ تـصـحـ الـجـمـعـةـ قـبـلـ وـقـتـهاـ كـعـمـومـ الـصـلـوـاتـ - [00:10:05](#)

لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ انـ الصـلـاـةـ كـانـتـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـتـابـاـ مـوـقـوـتاـ قـالـ فـاـنـ خـرـجـ قـبـلـ التـحـرـيـمـ صـلـواـ ظـهـراـ وـالـجـمـعـةـ اـنـ خـرـجـ الـوـقـتـ قـبـلـ انـ يـكـبـرـ الـاـحـرـامـ تـكـبـيـرـةـ الـاـحـرـامـ فـهـنـاـ يـصـلـيـهاـ مـاـذاـ - [00:10:29](#)

تـكـبـيـرـةـ الـاـحـرـامـ لـصـلـاـةـ الـجـمـعـةـ هـنـاـ يـصـلـوـنـهاـ اـذـاـ خـرـجـ الـوـقـتـ قـبـلـ التـحـرـيـمـ تـصـلـىـ ظـهـراـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ لـانـهاـ بـدـلـ الـجـمـعـةـ وـانـ خـرـجـ الـوـقـتـ بـعـدـ التـحـرـيـمـ كـبـرـتـ تـكـبـيـرـةـ الـاـحـرـامـ فـهـنـاـ يـصـلـيـهاـ مـاـذاـ - [00:10:51](#)

يـصـلـيـهاـ اـهـيـ اـهـيـ جـمـعـةـ وـالـجـمـعـةـ اـيـ صـلـاـهـ جـمـعـةـ الشـرـطـ الثـانـيـ منـ شـرـوطـ الـجـمـعـةـ اـنـ يـحـضـرـ اـرـبـعـونـ مـنـ اـهـلـيـ وـجـوبـهاـ مـعـ الـامـامـ يـعـنـيـ الـارـبـعـينـ يـعـدـونـ مـعـ الـامـامـ تـسـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ وـالـامـامـ الـارـبـعـونـ. مـنـ الـامـامـ هـنـاـ - [00:11:13](#)

هـلـ هوـ الـامـامـ الـاعـظـمـ وـلـاـ اـمـامـ الـجـمـعـةـ اـمـامـ الـجـمـعـةـ لـانـ سـيـأـتـيـنـاـ فـيـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ اـنـهـ لـابـدـ لـهـ فـيـهاـ مـنـ اـذـنـ الـامـامـ هـنـاـ الـامـامـ الـامـامـ

الاعظم ويقوم مقامه نوابه من نوابه - 00:11:39

آآ الآن في ما يتعلق بعملنا ها هنا في بلدنا اه مفتى عام المملكة الذي يأذن باقامة الجمعة لان ولي الامر اوكل اليه هذا الامر كما سيأذننا في انها لا تقام - 00:11:57

اكثر من جمعة في بلد لا لحاجة هذا هو اشتراطهم للعدد والروايات عن الامام احمد رحمة الله امام المذهب مختلف في العدد مشهور المذهب عند المتأخرین انه لا بد من ان يحضرها اربعون - 00:12:12

وان قل الحضور عن الأربعين لم يصلوها جمعة وانما يصلونها ظهرا جاء في رواية عن الامام احمد انها يحضرها سبعة جاء تسعة وجاء ثلاثة من غير آآ اه في غير الامصار جاء ثلاثة مطلقا وجاء ثلاثة في غير القرى في القرى دون الامصار - 00:12:30

والمحتر علما وفتيا حسب الادلة انه يكفي في حضورها ثلاثة امام واثنان يستمعان خطبته وهذا هو القلب الراوح وفيها رسالة الفها وبسط فيها الكلام الشيخ سليمان من الشيخ ابن عبد الله ابن الشیخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:12:55

في تعديد عدد الجمعة فان نقصوا قبل اتمامها استأنفوا جمعة ان امكن والا ظهرا نقص العدد عن الأربعين قبل اتمام الصلاة ماذا يفعلون قالوا استأنفوا جمعة يعني بدأوا جمعة جديدة - 00:13:22

ان امكن ها ي باكمال العدد او بمن بقي من هؤلاء الذين نقصوا والا ادوا ظهرا. كل هذا مبناه على ماذا على اشتراط العدد اربعين والصحيح كما سبق انه لا يشترط الأربعون - 00:13:45

ومن ادرك مع الامام ركعة اتمها جمعة باتت هذا المسبوق الخطبتان وفاته ركعة وادرك الامام قبل ان يرفع من رکوعه الثاني فهذا يؤدّبها جمعة ركعتين فان رفع الامام من رکوعه الثاني فلم يدرك ركعة - 00:14:03

وانما ادرك الجمعة فهذا يؤدّبها ظهرا وفيها الحديث المخرج في الصحيحين من ادرك مع الامام ركعة فقد ادرك الجمعة الشرط الثاني من شروط الجمعة ان يتقدم والشرط الثالث الاول الوقت الثاني - 00:14:28

حضور اربع حضور العدد على حضور العدد لان الأربعين فيها الكلام الشرط الثالث ان يتقدم الجمعة ماذا خطبتان ان يتقدم صلاة الجمعة الركعتين خطبتان وهاتان الخطبتان شرط لاداء الجمعة ركعتين - 00:14:50

وكانه والله اعلم جبرت الركعتان الخطبتين فصارت صلاة الجمعة ماذا صارت ركعتان صارت صلاة الجمعة ركعتين هذه الخطبة لها شروط اول ما ذكروا من شروطها الوقت ان يخطب في وقت الجمعة - 00:15:14

وعنه وقت الجمعة متى من ظهور الشمس من ارتفاع الشمس الذي عليه فتوى اللجنة الدائمة لان بناء على قول الجمهور وهو القول الصحيح خلافا للمذهب ان الخطبة تبدأ من الزوال. اي من قرب اذان الظهر - 00:15:37

من شروط الخطبة ايضا حمد الله والصلوة على رسوله وقراءة اية فصاعدا وحضور العدد المعتبر ورفع الصوت بقدر الاسماع والنية والوصية بتقوى الله ولا يتغير لفظها وان تكون من تصح تكون الخطبة من تصح ان يؤمن فيها - 00:15:59

كما سيأتي لابد للخطبة من اربع شرائط ذكرها العلماء ذكرها لها اربعة شروط ان تكون مبدوعة بحمد الله وهو الثناء على الله جل وعلا بما يستحقه من الكمال والجلال في ذاته او في صفاتة - 00:16:20

او في اسمائه او في افعاله واحكامه وان تشتمل الخطبة على الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم وان يكون فيها قراءة اية فصاعدا. يعني اقل ما يكون فيها قراءة اية واحدة فاكثر - 00:16:42

اي فاكثر وان يكون فيها الوصية بتقوى الله ولا يلزم لفظها لا يلزم ان يقول انقوا الله كل ما فيه وصية بتقوى الله والاستقامة على دينه باي عبارة اديت فهي من شرائط الجمعة - 00:17:01

خرائط الخطبتين يتوقف عليها صحة الصلاة ولهذا اذا لم تشتمل الخطبة على قراءة اية او على الوصية بتقوى الله او على الصلاة على النبي او على حمد الله فان الخطبة لا تصح وبالتالي لا تصح الجمعة عندهم - 00:17:21

من اين اتوا بهذه الشروط استقراء من خطب النبي عليه الصلاة والسلام من خطبه خطب النبي من خطبة خطبا كثيرة على مدى عشر سنين وهو يخطب عليه الصلاة والسلام من لم يعتلي منبره احد - 00:17:43

غيره في حياته صلى الله عليه وسلم حتى في اوقات مرضه قال وقراءة اية متن الزاد اية فصاعدا اذا قرأ الایة وذكر بعض العلماء ان بعض الایة اذا كان يشتمل على اكثراً منها يدخل في الایة. ومنهم من قال لا حتى يتم الایة كلها - [00:18:03](#) وهذا لاحظوا يذكر في خطب الجمعة الایات الجوامع ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى هذى من الجوامع جوامع الخير وجوامع النهي عن ظده قال وحضور العدد المعتبر بناء على اشتراطه وهو - [00:18:29](#)

اربعون او ثلاثة كما هو الصحيح يشترط للخطبة رفع الصوت بقدر ان يسمع الحاضرين فان لم يسمعهم ان لا تكون خطبة اذا قرأ الخطبة في نفسه قرأها في نفسه لم يسمع الحاضرين ما صار معنى لهذه الخطبة - [00:18:48](#) اذا بقدر اسماعه والنية لان الخطبة عبادة يشترط لها كسائر العبادات النية الوصية بتقوى الله لانها اعظم الوصايا. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا يتغير لفظ اتقوا الله - [00:19:09](#) لو قال خافوا الله استقيموا على امر الله ولهذا مما يذكر من باب اه هنا ان خطيباً تأخر على جماعته فقام امير القرية وامير البلدة هو لا يعرف خطبة الجمعة - [00:19:30](#)

حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وقال يا جماعة الله يبغي كذا وكذا فهذا في الحقيقة امرهم بتقوى الله لكن بغير لفظ اتقوا الله انما بلفظ يدل على المعنى - [00:19:51](#)

واخر قال يا جماعة خلوا عننا البريسة ترى الله عز وجل ما يبي من العمل الا العمل الصالح مثل هذا باي لفظ اداه صحت سياستينا في السنن انها يستحب ان تكون بلغة عربية - [00:20:09](#)

ولهذا مما حفظت به اللغة الان الخطاب شرعى واعظم خطاب الشرع خطبة الجمعة التي اوجب الله على المقيمين المستوطنين من اهل من اهل وجوبها حضورها وان تكون اي الخطبتان ممن يصح ان يوم فيها - [00:20:26](#)

لا تصح الخطبة من انسان لا يصح ان يصلي بالناس من الذي لا يصح ان يصلي بالناس ها يصح ان يصلي لا تجب عليه لكن تصح منه الخطبة الذي لا يصح ان يصلي بالناس المبتدع الداعية الى بدعه - [00:20:50](#)

لا تصح اماماً لا تصح خطبته كذلك الطفل غير المميز الذي لا يحسن الخطبة اذا ان تكون الخطوة ممن يصح ان يوم فيها اي في الجمعة لا من يتولى الصلاة - [00:21:11](#)

لا يلزم ان يكون خطيب هو الامام يجوز ان يخطب خطيب ويؤمّن غيره لكن هذا خلاف الافضل والاكمel نعم قال رحمة الله تعالى وتسن الخطبة على منبر او موضع عالي. وسلم خطيب اذا خرج اذا اقبل عليهم. وجلوسه الى فراغ - [00:21:27](#)

الاذان وبينهما قليلاً والخطبة قائماً معتمداً على سيف او عصا قاصداً تلقاءه وتقصيرهما والثانية اكثراً. والدعاء للمسلمين وايصالهم بالسلطان. نعم هذه مستحبات الخطبة ذكر ما سبق في شروطها وجملة شروطها اربعة - [00:21:50](#)

اه حمد الله والصلوة على رسوله قراءة اية فصاعداً الوصية بتقوى الله ولا يتغير لفظها يسن الخطبة على منبر والمنبر هو كل مكان عالي والافضل ان يكون كمنبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:12](#)

من كم درجة من ثلاث درجات هذا الافضل واذا زاد فلا اشكال اذا زاد على ثلاث درجات لا اشكال لان العبرة ان ليبلغ صوته لمن يخطب عليهم وان يروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر يخطب واقفاً متكتعاً على - [00:22:33](#)

جذع نخلة قديم حتى اتخذ المنبر في اخر حياته عليه الصلاة والسلام اذا كان في مكان ما فيه منبر خطب واقفة صحت خطبته خطبته مما يستحب سلام خطيب اذا خرج اذا اقبل عليهم - [00:22:57](#)

قد يفهم من هذا انه يسلم مرتين اذا خرج على الناس يسلم اذا اقبل عليهم يسلم لكن الاظهر كما في متن الزاد عليه عامه المختصرات انه يسلم على الناس اذا اقبل عليهم واقباله عليهم هو خروجه - [00:23:18](#)

هو خروجه وكأنهم قالوا اذا خرج اي في طريقه يسلم على من يمر عليهم وهذا لا علاقة له بخطبة الجمعة وانما هذا من مطلق مشروع السلام على المؤمنين لمن يمر عليهم - [00:23:38](#)

ها على الكلام على ظاهره سلامان وال الصحيح انه سلام واحد اذا خرج ومعنا خرج انه اقبل عليهم هذا هو الصحيح الذي جاءت به

السنة اه مما يستحب في الخطبة انه - 00:23:56

يجلس اذا سلم جلس حتى يفرغ المؤذن من اذانه تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام كذلك جلوسه بعد الخطبة الاولى وقبل الثانية اذا جلوس الامام جلوس الخطيب الخطبة كم جلوس؟ جلوسا - 00:24:16

المستحبان جلوس اذا سلم حتى يفرغ المؤذن من اذانه وجلوس اخر اذا كان بين الخطبتيين هل يستحب ان يخطب جالسا استحباب ان يخطب واقفا لكن اذا احتاج للجلوس اما لمرض - 00:24:39

او لكيبر او لعجز فانه يخطب عندئذ جالسا لوجود العذر قال والخطبة قائما من مستحبات الخطبة لا من شروطها ان يخطب وهو قائم سواء قائما لا على شيء او قائما على منبر او على موضع مرتفع عالي - 00:25:00

معتمدا على سيف او عصى قاصدا تلقاءه يعتمد في وقوفه على سيف او على عصا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب معتمدا على سيف قالوا او عصى يدخل في العصا الان الدرابزين - 00:25:23

الذى يكون على المنابر فان هذا داخل في العصا وسبب ذلك ان يكون اعتماده على السيف او على العصا ابلغ في وصول خطبته لانه يستحب له ان يتحمس في الخطبة - 00:25:44

فيرفع صوته آآ وتنتفخ اوداج عند الوعيد قاصدا تلقاءه وهذه سنة للاسف بدأت تقل عند الخطباء اصبح بعض الخطبة يتلفت على الناس مثل المروحة يمينا ويسارا هذا خلاف السنة. السنة ان يقصد تلقاءه - 00:26:00

اي يوجه وجهه تلقاء من غير التفات وسبب ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب خطب تلقاء وجهه لا يلتفت يمنة ولا يسرة بل يستحب للمأمومين المستمعين للخطبة - 00:26:26

هم الذين يلتفتون الى الامام اما بوجوههم او بوجوههم وابدائهم ولهذا مما يميز به الخطيب آآ الفقيه هذه السنن فان التفت يمنة ويسرة ولو كان عادة فهذا خلاف السنة فان داوم على خلاف السنة يخشى عليه الوقوع - 00:26:43

بالامر المحدث مما يستحب في الخطبة تقصيرهما والثانية اكثر تقصيرا من الاولى الدليل على ان الخطبتيين تقتصران فعل النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا ابحثوا عن اطول خطبه - 00:27:09

واذا قرأها الانسان مسترسلا مرتلا لم يبلغ بها الوقت الطويل وكان شأن اهل العلم الذي يميز به العالم عن غيره امر الخطبة في توفير قصرها وفيها حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه عنهم في صحيح مسلم - 00:27:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مطمئنة من فقهه اي عالمة على فقهه وما زال اهل العلم في خطبهم المدونة ربما نوادر خطبهم المسموعة - 00:27:51

تجدونها قصيرة اه حسبت الخطبة او اه حسبت خطبة الشيخ محمد ابن ابراهيم شيخ محمد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:28:12

حسبت له خطبة لم تتجاوز آآ السبع دقائق النصف تقريبا هذا اللائق حتى يحفظ الناس الخطبة ويفهمونها وينقلبون شيء مدرك لان المقصود من خطبة الجمعة ان يتلقها في دينهم لما اطال الخطباء خطبهم - 00:28:30

واصبح للاسف بعض الخطباء يجعل خطبة الجمعة كأنها تحليلا سياسيا للمجريات الموجدة خرج الناس بلا فائدة ولها الخطبة ينبغي ان تكون قصيرة وان تكون مشتملة على العلم وعلى الوعظ - 00:28:55

فان كان فيها علم مجرد بلا وعظ لم ينفع بها العوام وان اشتغلت على وعظ مجرد بلا علم لم ينفع بها المتعلمون وخطب النبي عليه الصلاة والسلام ثم خطب اصحابه من بعده انموذجا عظيم في ذلك - 00:29:12

وهذا الذي درج عليه اهل العلم في خطبهم قالوا ان تكون الخطبة الثانية اقصر من الخطبة الاولى مما يستحب ان تشتمل الخطبة الدعاء للمسلمين ما الدليل الدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام فان دعوة المسلمين تحيط بهم من وراءه. من ورائهم - 00:29:32
ولانها مشهودة خطبة الجمعة من يشهدها المسلمون المستوطنون ويشهدها ملائكة الله فاذا امن على هذه الخطبة خروجية الاجابة ويباح ان يعين الدعاء للسلطان هذا ليس من السنن وانما من المباحثات - 00:29:55

تكون هذه اه مستحسنة في وقت الفتن وقت الخوارج لأن الخوارج ينبدون السلطان وينكفونه العدا الدعاء له بعينه باسمه في مثل هذه المواقف مستحسنة ويباح الدعاء للسلطان لماذا؟ لأن الدعاء له - 00:30:17

منفعته متعديه لهذا جاء عن الآئمه من السلف لو كان لي دعوه مستجابة لصرفتها الى السلطان لأن في صلاحته صلاح الرعية ان في صلاحي صلاح الناس وفي فساده فساد الناس - 00:30:41

يستحب في الخطب ايضا ان تكون فيما يحتاجه الناس خصوصا في مجريات هذا الاسبوع فان وافق اقبال رمضان هيأهم لصيام رمضان واستقباله ان وافق الحج كذلك ان تكون في ما يحتاجه الناس ان وقعت نازلة - 00:30:58

لأن هذه الخطبة مشهودة وهي للتعليم الخطبة الجمعة هي اوجب ما اوجبه الشريعة من حضور الخطب والدروس ان خطبة الجمعة جهودها واجب على اهلها هنا مسألة يا ايها الاخوة تتعلق - 00:31:20

حكم صلاة الجمعة حكمها حكم الظاهر وقد جاء الوعيد المخصوص من ترك ثلاث جمع متهاونا ما وعيده قال صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه - 00:31:43

طبعت على قلوبهم هم المنافقون والعياذ بالله. اظهروا الاسلام ظاهرا واحفوا ضده باطننا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وهي ركعتان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الجمعة والثانية المنافقين - 00:32:00

وحرم اقامتها وعيده في اكثر من موضع ببلد الا لحاجة واقل السنة بعدها ركعتان واكثرها ست وسنة قبلها اربع غير راتبة. وقراءة الكهف في يومها وليلتها. وكثرة دعاء وصلة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:19

وغسل وتنظف وتطيب ولبس بيضاء. وتبكير اليها ماشيا ودنو من الامام وكره لغيره تخطي الرقاب الا لفرجة وكره لغيره تخطي الرقاب الا لفرجة لا يصل اليها الا به اي بالتخطي. نعم. وكره لغيره تخطي الرقاب الا - 00:32:38

فرجة لا يصل اليها الا به وايثار بمكان افضل لا قبول وحرم ان يقيم غير صبي من مكانه فيجلس فيه. والكلام حال الخطبة على غير خطيب ومن كلمه لحاجة ومن دخل والامام يخطب صلى التحية فقط خفيفة. وكره لغيره تخطي الرقاب الا لفرجة لا يصل اليها الا به - 00:32:59

وايثار بمكان افضل لا قبول وحرم ان يقيم غير صبي من مكانه فيجلس فيه. والكلام حال الخطبة على غير خطيب ومن كلمه لحاجة ومن دخل والامام يخطب صلى التحية فقط خفيفة - 00:33:25

نعم اليكم قال رحمة الله تعالى فصل وصلة العيدin فرض كفاية ووقتها كصلاة الضحى وآخره الزوال. فان لم يعلم بالعيد الا بعده صلوا من الغد قضاء وشرط لوجوبها شروط جمعة ولصحتها استيطان وعدد الجمعة - 00:33:42

لكن يسن لمن فاتته او بعضها ان يقضيها وعلى صفتها افضل وتسن في صحراء وتأخير صلاة فطر. واكل قبلها وتقديم اضحى. وترك اكل قبلها لمضحك. نعم صلاة العيدin من الصلوات المشهودة عند المسلمين - 00:34:02

فان صلاة الجمعة تتكرر في كل اسبوع وصلاة العيدin تتكرر في السنة كمها تكرر في السنة مرتان فما حكم صلاة العيدin جمهور العلماء على انها فرض على الكفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقي - 00:34:22

واثمة قول اخر وهو قوي من حيث الدليل انها فرض عين على المستوطنين المقيمين استدلوا له بحديث ام عطية رضي الله عنها المخرج في الصحيحين انها قالت امرنا ان نخرج العوائق وذوات الخدور - 00:34:46

يشهدن الخير ودعوة المسلمين وان يعتزل الحيض المصلى اذا قال الصحابي امرنا فالامر لهم من هو والنبي عليه الصلاة والسلام والاصل ان الامر للوجوب ما وقت صلاة العيدin؟ قالوا وقتها - 00:35:05

كوقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس الى اين الى الزوال وهذا الموضع الذي ينتقد فيه الاصحاب. لما قالوا في وقت الجمعة وقتها وقت صلاة عيد وذكروا ان وقت الجمعة - 00:35:24

من ارتفاع الشمس الى خروج وقت الظهر وهنا وقت العيد ينتهي بماذا الزوال آآ وقتها صلاة او كصلاة الضحى وآخره الزوال فان لم يعلم بالعيد الا بعده اي بعد زوال الشمس - 00:35:43

ما جاهم الخبر خصوصا في الزمان الماضي ما كانت فيه وسائل الاتصال والاعلام على هذا النحو ما يجيهم الخبر الا عقب الظهر ولا عقب العصر فهنا يفطرون ويصلونها عيدا قضاء من - 00:36:00

من غد ولهذا نصوا عليها فان لم يعلم بالعيد الا بعده اي بعد الزوال صلوا من الغد قضاء قوله قضاء دلالة على ان صلاة العيددين واجبة ثمة قول ثالث ان صلاة العيددين سنة مؤكدة - 00:36:16

واظهر القوال والله اعلم هو القول بوجوبها ماذا يشترط صلاة العيددين قالوا يشترط لوجوبها شروط الجمعة كم شروط الجمعة ثلاثة الوقت والعدد الاستيطان الوقت والعدد وتقدير والاستيطان شروط العيد شروط الجمعة الذي ذكرناها انها تلزم - 00:36:34
اه كل مسلم مكلف حر ذكر مستوطن ببناء هذه الشروط التي هي شروط الجمعة يشترط لصحتها عندنا شرط للوجوب وشرط للصحة شرط الوجوب ان تكون من هؤلاء الخمسة ان لا يقيم العيددين الا مسلمون - 00:37:03

لو قال خلنا نجمع النصارى معنا ولا اليهود لنظهر للناس اننا متعاونين نقيم شعيرة واحدة نقول ما تتعقد به. ليسوا من اهل الوجوب مسلم مكلف بالغ عاقل والصغار والمجانين تبع لهؤلاء - 00:37:27

ذكر وحر ومستوطن ببناء. ولهذا اهل البوادي او اللي في معمارات لا يقيمون العيددين ولا الجمع لانهم غير مستوطنين ببناء يشترط لصحتها استيطان ان يكون اهلها مستوطنون المدن والقرى والامصار - 00:37:46

وعدد الجمعة قلنا في العدد اقل ما يكون او الراجح فيه انه كم ثلاثة لكن يسن لمن فاته او بعضها ان يقضيها فاته ايش ها صلاة العيد او بعضها بعض ايش - 00:38:13

نعم ان يقضي هذه الصلاة هذا استحبابا لا وجوبا ويقضيها على صفتها. الاولى يكبر بعد الاحرام كما سيأتي ست تكبيرات والثانية الركعة الثانية بعد الانتقال خمس تكبيرات صلاة العيددين يستحب ان تصلى في الصحراء - 00:38:34

العلماء وسعوا مفهوم الصحراء الى الاماكن المكشوفة الاماكن المكشوفة التي تسمى الان اصطلاحا بمصليات العيد هذا استحبابا فان احتاجوا صلواها داخل المساجد اما لزحام او حر او مطر تصلى داخل المساجد - 00:38:58

اما ما يشترط تأخير صلاة عيد الفطر وحذف المضاف وابقى المضاف اليه صلاة فطر المضاف العيد وابقى الفطر للعلم به تأخير صلاته الفطر لماذا لانه يتيسر له ان يصل الزكاة الى اهلها - 00:39:21

وليتيسر له ايضا ان يأكل قبل صلاة العيد ولهذا قال وتأخير صلاة فطر واكل قبلها يستحب الاكل قبلها وش يأكل يجيب عيده كله ويديبه قبل صلاة العيد بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:42

انه كان كما في حديث عائشة كان قبل الفطر يأكل تمرات يأكلهن وترا لماذا ليشعر نفسه وغيره انه مفتر غير صائم كان بالامس بامر الله صائم وهو اليوم بامر الله يجب ان يكون مفطرا - 00:40:02

طيب ما يفعله الناس في يوم العيد يوزعون الحلوى والتمر في المصلى هل هو سنة او ان هذا من العادات اما القول بأنه سنة فغير صحيح لماذا؟ لأنهم قالوا ويستحب ان يأكل تمرات في بيته قبل خروجه للصلاة - 00:40:24

هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام اما اذا وزعوها في المساجد في المصليات فان كان من غير اعتقاده انه عبادة ويدخل في عموم العادات التي فيها الفرح فان كان فيها معنى العبادة او يخشى معها اعتقاد العبادة فهذا مما ينهى عنه وينبه عليه - 00:40:45

وتقديم اضحى صلاة الاضحى تقدم من حين ارتفاع الشمس قيد رمح لماذا؟ لانه يستحب للمضحي ان يطعم من ايه؟ من اضحيته وان يبادر الناس الى ذبح اضاحيهم وذبح الاضاحي يكون بعد انتهاء صلاة العيد - 00:41:09

في قول الله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ما الهدي ذبيحة مرتبطة بالنسك التمتع والقران وهمما واجباته على كل قارن او ممتنع افلاقي من غير اهل مكة - 00:41:30

ما هو محله بلوغ الهدي محله المحل له محلان زماني ومكاني الزماني من قدر انتهاء صلاة العيد الى غروب شمس اخر ايام التشريق المكاني بالنسبة للهدي هو حدود الحرم وترك اكل قبلها لمضحي للمضحي يوم عيد الاضحى - 00:41:49

ان آيا يأكل ان لا يأكل الا من اضحيته بعد الاضحية. استحبابا لا وجوبا هل على الحجاج صلاة عيد اضحى الحجاج لا تتعقد بهم صلاة

العيد ولا تصح منهم ولهذا الحاج - 00:42:15

لا يصلی صلاة الجمعة في منى ولا في عرفة ولا في منى ولا في عرفة ولا يصلی صلاة العيد ولا تتعقد منه فان صلاتها تبعا للمقيم فهو تابع كما لو صلی الحجاج العيد تبعا للحرم - 00:42:37

او لمساجد مكة او صلوها تبعا لاهل مكة في يوم الجمعة فان النبي صلی الله عليه وسلم وافق في حجته يوم عرفة يوم الجمعة ولم يصلها الجمعة عليه الصلاة والسلام - 00:42:56

ووافق صلاة العيد في نفرته من المزدلفة الى منى ولم يقم شعيرة العيد لان العيد والجمعة من شروطهما ايش؟ الاستيطان والحجاج غير مستوطنين. ولو نزلوا في منى في بيوت او في عمار او في بنا فان هذا لا يعد استيطانا. نعم - 00:43:12

اليكم قال رحمة الله تعالى و يصليها ركتعين قبل الخطبة يكبر في الاولى بعد الاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ستا وفي الثانية قبل القراءة خمسا رافعا يديه مع كل تكبيرتين الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله على محمد وال - 00:43:36

وسلم تسليما كثيرا او غيره ثم يقرأ بعد الفاتحة في الاولى سبحة والثانية الغاشية ثم يخطب خطبتي الجمعة لكن يستفتح في الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع ويبين لهم في الفطر ما يخرجون وفي الاضحى ما يظحون - 00:44:01

نعم صفة الصلاة العيدان انها تكون الصلاة قبل الخطبة فان قدم الخطبة على الصلاة فهذا الفعل محدث قد انكره الصحابة رضي الله عنهم على مرواني ابن الحكم امير المدينة لما كان الناس يأنفون من خطبته قدم الخطبة على الصلاة فانكر عليه - 00:44:22

الصحابة رضي الله عنهم اذا في يوم العيد يبدأون بالصلاه. هل للصلاه نداء خاص ليس لصلاة العيد نداء خاص انما يقيم الصفوف ثم يكبر فاما استفتح اي قرأ الاستفتاح قبل ان يتتعوذ يكبر ست تكبيرات استحبابا - 00:44:47

يجعل بين التكبيرة واحتها سكتة هنية هل يقرأ فيها شيئا او لا يقرأ ذكر الفقهاء انه يستحب ان يقول في في ما بين تكبيراته ست الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:11

وهذا يروى فيه عن ابن مسعود وفي ثبوته نظر اذا لو سكت او سبحة او قال شيئا فلا اشكال يكبر ست تكبيرات ثم اذا فرغ من التكبيرة السادسة سكت فاستعاد بالله من الشيطان - 00:45:32

ثم بسملة ثم جهر بقراءة الفاتحة فاما فرغ منها قرب قرأ بعدها اي سورة والافضل ان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال يستحب ان يكبر خمس تكبيرات - 00:45:53

يسكت بين كل تكبيرة وآخر سكتة يسيرة ثم يقرأ الفاتحة مستعيذة ومبسما يقرأ بعدها الفاتحة ثم يقرأ بسورة الغاشية ولو قرأ غيرهما فلا اشكال لكن هذا مستحب في صلاة العيد - 00:46:14

آ ثم اذا فرغ من صلاته خطب خطبة العيد كم هي خطبة العيد جماهير اهل العلم على انها خطبتان قال بعض اهل العلم وهو رواية في المذهب انها خطبة واحدة - 00:46:33

والذى يرفع الخلافة في هذه المسألة ما يأمر به ولی الامر ويقوم مقامه الان وزارة الشؤون الاسلامية فاما جاء التعميم او اه التنبيه على من خطب خطبة ان لا يعيدها فيجب عليه امتناعا للامر - 00:46:51

ان يخطب خطبتيين وان كان بعض اهل العلم لهم قول قوي في انها خطبة واحدة لخطبة واحدة صلاة الكسوف كما سيأتي ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة. يخطب خطبتيين خطبتي الجمعة - 00:47:09

يستحب في خطبة العيد ان يستفتح الاولى بتسع تكبيرات والثانية الخطبة الثانية بسبع تكبيرات وهذا جاء عن جماعة من السلف في خطبة عيد الفطر يبين لهم نعمة الاجتماع ونعمة اداء العبادة بالصيام - 00:47:25

وان الله اوجب علينا الفطر ويبين لهم ايضا خصوصية هذا اليوم فان اخص ما يخص في يوم الفطر هو اخراج زكاة الفطر فيبين لهم احكامها وفضلها ومن اخرها ماذا يجب عليه - 00:47:44

ويبيين ايضا عن اجتماع المسلمين بان هذا اليوم يوم الفطر لا يصح صومه وفي خطبة عيد الاضحى يبيين لهم احكام الاضحية واحكام

الصيام. فان عيد الاضحى يوم واحد يستتبعه ثلاثة ايام - 00:48:01

ايات التشريق يحرم صيامها لانها ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل ولم يرخص صيام ايام التشريق الا للحاج القارن والمفرد من غير اهل مكة الذي لم يجد الهدي الذي لم يجد الهدي - 00:48:20

فينبه الامام في هذين اليومين على احكام هذين اليومين ويكثر فيها الدعاء تفاؤلا وتيمنا ان الله جل وعلا يجib المسلمين الى دعائهم نعم قال رحمة الله وسنة تكبير المطلق ليتني العبيدين. والفطر اكد ومن اول ذي الحجة الى فراغ الخطبة - 00:48:40
والمقيد عقب كل فريضة في جماعة من فجر عرفة لمحل محل ولمحرم من ظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق هذه سنة التكبير الله جل وعلا امر بتكبيره وتکبر الله على ما هداكم - 00:49:04

التكبير مستحب في الفطر من دخول ليلته اما برؤيه هلال شوال او باتمام رمضان ثلاثين يوما بغرروب الشمس يأتي التكبير المطلق الى متى الى صلاة العيد اما الاضحى فان التكبير - 00:49:24

يمتد وقته اطول من الفطر يبدأ من دخول ذي الحجة اما باتمام ذي القعدة ثلاثين يوما او برؤيه هلال ذي الحجة متى يبدأ ذلك من غروب الشمس تكبيرا مطلقا ويستمر التكبير مطلقا الى غروب شمس اخر ايام التشريق - 00:49:47

العلماء فرقوا في التكبير بين التكبير المطلق والتکبير المقيد المطلق هذا وقته بالنسبة للاضحى من دخول ذي الحجة الى غروب شمس اخر ايام التشريق اما المقيد فيبدأ للمحل اي لغير المحرم بالحج - 00:50:08

من صلاة الفجر يوم التاسع يوم عرفة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق اما للمحرم بالحج فيبدأ التكبير المقيد عقب الصلوات من صلاة الظهر يوم العيد الى غروب الى صلاة العصر اخر ايام التشريق - 00:50:26

وافضل صيغه الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ولو كبر ثلاثا فقد جاءت به السنة ولهذا قال صلي الله عليه وسلم ايام التشريق وايام النحر ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - 00:50:47

وكان يسمع لامير المؤمنين عمر في خبائه في منى تكبير ايام التشريق فيرتاج الوادي وادي منى بالتكبير تقليدا لامير المؤمنين عمر ونقف عند هذا الموضع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:08

نعم س بالله باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل وتسن صاته كسوف ركعتين كل ركعة بقيامين وركوعين وتطويل صورة وتسبيح وكون اول كل اطول واستسقاء اذا اجدت الارض وقطح المطر - 00:51:28

وصفتها واحكامها كعید وهي والتي قبلها جماعة افضل اذا اراد الامام الخروج لها بعض الناس وامرهم بالتوبه والخروج من المظالم وترك التساحن والصيام والصدقة ويعدهم يوما يخرجون فيه ويخرج متواضعوا متذللا متضرعا متنظفا لا مطيبا - 00:51:50

ومعه اهل الدين والصلاح والشيخوخة مميزوا الصبيان ويصلی ثم يخطب ثم يخطب واحدة يفتحها بالتكبير خطبة عيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر به ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء. فيدعوا بدعاء النبي صلي الله عليه وسلم - 00:52:13

ومنه اللهم اسقنا غيثا الى اخره وان كثر المطر حتى خيب سنة قول اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر ربنا ولا تحمل علينا ما لا طاقة لنا به - 00:52:33

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى فصل وتسن صلاة كسوف الكسوف اذا اطلق جمع بين كسوف الشمس او القمر كلها يطلق عليه كسوف وكسوف اما اذا اجتمعا فصار كسوف الشمس وكسوف القمر بلفظ واحد هذا لهذا - 00:52:50

وصلاة الكسوف هي صلاة الخسوف وصفتها انهم ركعتان كل ركعة بقيامين ويكبر الاولى ثم يستفتح ثم يستعيد ثم يبسمل ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها سورة طولية ثم يركع ركوعا طويلا - 00:53:18

ثم يرفع يستعيد ويبسم ويقرأ الفاتحة وسورة طولية لكنها اقصر من الاولى ثم يركع ركوعا طويلا ثم يرفع رفعا طويلا ثم يسجد سجودا طويلا ثم يرفع رفعا طويلا كذلك ثم يسجد السجدة الثانية طويلا - 00:53:49

ثم يرفع للركعة الثانية وي فعل فيها كما فعل في الركعة الاولى وتكون كل ركعة فيها ركوعان الصلاة كلها فيها قيامان قال وتطويل سورة وتسبيح اي في حال الركوع والسجود وكون اول كل اطول. يعني في الركعة الاولى قبل الركوع الاول اطول منه بعد الركوع

في الركعة الثانية قبل الركوع الاول اطول منه بعد الركوع الاول هذى صفة صلاة الاستسقاء اه صفة صلاة الكسوف والاصل فيها ان ان الشمس كسفت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:45

وكان هذا في السنة العاشرة بعد ما رجع من حجته وكان وقت كسوفها في اليوم الذي مات فيه ابنه ابراهيم فخرج عليه الصلاة والسلام هل عن فزعها يظن ان الساعة قامت يجر رداءه - 00:55:04

ثم انه صلى بالناس هذه الصلاة الطويلة فلما فرغ من صلاته خطبهم ومما قال في خطبته بعد ما حمد الله واثنى عليه قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:55:21

لا ينكسفان لموت احدهم ولا لحياته لان العرب في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف والخسوف اما انه ولد عظيم او مات عظيم قال انهم ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:55:38

فاما رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والصيام والدعاء ولهذا قالوا يستحب ان يكثر فيها الصدقة والاستغفار والدعاء حتى يجلو ما بكم اذا الصلاة الافضل ان تطول حتى ينجلي الكسوف - 00:55:56

فان قضى صلاته قبل انجلائه اشتغل بالتسبيح والاستغفار والصدقة والصدقة مناسبتها انها ابطال ودفع لغضب الله والكسوف فيه تخويف الله عز وجل لعياده يخوف الله بهما عياده متى وقت صلاة الكسوف - 00:56:22

صلاة الكسوف عند حصول موجتها. وهو كسوف الشمس او القمر لا عند الاعلان في حصوله قد حصل قبل العيد ان تنادي الناس وتتابعوا في الاعلانات ان الشمس تنكسف وانها ستكون في الجهة الفلاحية من الساعة كذا للساعة كذا - 00:56:46

استعجل بعض المستعجلين من الائمة وصلوا قبل ان يروا ذلك الكسوف والخسوف عبادتان لا تشرعان حتى يقع موجبهما وسببهما لقوله عليه الصلاة والسلام فاما رأينا الكسوف عيانا او الخسوف عيانا فزعننا الى الصلاة - 00:57:08

لا بمجرد ان التنادي له بالاخبار وان كان الكسوف جزئيا لا يرى لا يصلى له لان المناسط وشو الرؤية قال رحمة الله واستسقاء تشرع صلاة الاستسقاء وهي من السنن المؤكدة صلاة الكسوف - 00:57:32

الخسوف وصلاة الاستسقاء من السنن المؤكدة لكن صلاة الاستسقاء لا تكون الا اذا اجبرت الارض وقطط المطر اي منع واجداب الارض في قلة المطر يصيب الارض ماذا؟ الجذب الذي هو ضد الخصب - 00:57:52

والكسوف والاستسقاء طلب لانزال المطر الذي به حياة الابدان حياة الارض وحياة البلاد والعباد وهذا فيه ابطال لما كان عليه اهل الجاهلية فان اهل الجاهلية يستسقون بماذا؟ بالانوار بالابراج في منازل القمر بالكواكب - 00:58:14

ولهذا روى مسلم في الصحيح من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتزكونهن الفخر بالحساب والطعن بالانسان - 00:58:39

والنهاية على الموتى والاستسقاء بالانواع. الحديث مشروعان الاستسقاء مشروع عند حصول سببه وهو الجذب قحط المطر اي منعه كذلك اذا غارت الابار الابار السطحية والجهاز واكثر الجزيرة على الابار السطحية اذا غارت - 00:58:54

شرع الاستسقاء لان به اخراج الماء بسقي زروعهم صفتها واحكامها كعید اي صفة صلاة الاستسقاء واحكامها صلاة العيد من حيث التكبيرات وان تكون الصلاة قبل الخطبة وفي وقتها ان وقتها من ارتفاع الشمس - 00:59:18

وهي والتي قبلها وش التي قبلها صلاة الكسوف صلاة العيد وصلاة الكسوف اداؤها جماعة افضل من ادائها فرادى طيب اذا لم يكن عنده احد في خلا يجوز ان يصليها لوحده - 00:59:41

كسوفا او ايش ؟ او استسقاء لكن اداؤها جماعة افضل لما فيها من التعاون على الخير حث الناس على الرجوع الى الله جل وعلا قال واذا اراد الامام الخروج لها - 01:00:01

لصلاة الاستسقاء اي وعد الناس يوما يخرجون فيه فان الامام وهو الامام الاعظم ولدي امر المسلمين يعظ الناس ينصحهم ومن موعظته ان يأمرهم بالتوبة وان يتخلصوا من المظالم مظالم العباد ومظالم الخلق - 01:00:17

وان يترکوا التساحن وهي العداوة والتباغض في القلوب ويحثهم على الصيام مظنة اجابة الدعوة والصدقة لأنها تطفئ غضب الرب تستجلب مرحمةه سبحانه ويعدهم يوما يواعد الناس يوما يخرجون فيه - [01:00:39](#)

دليل ذلك ان الصحابة شكوا الى النبي صلی الله عليه وسلم ما اصابهم من الجد والقطط جذب الارض وقطط المطر فوعدهم يوما يخرجون فيه خرج بهم عليه الصلاة والسلام الى خارج المدينة. في الموضع الذي يسمى موضع مسجد الغمامه - [01:01:00](#)

فصلی بهم وخطبهم ودعا الله فما غادروا مصلالهم الا والمطر عليهم ينهر كيف يخرج؟ يخرج متواضعًا متعاليا بلباسه ولا بهيئته ولا بمركبه متخلصا مظهرا لله الخشوع والفاقة وال الحاجة متذللا لانه خرج طالبا للمطر من - [01:01:24](#)

يبده كنوز الارض والسماء سبحانه وتعالى متضرعا اي مظهرا لله الضراعة والفاقة والانكسار متمنظفا لا يخرج بحالة بذاته انما يخرج نظيفا لأنها مجمع للناس قالوا لا متطيبا وهذا من فروق الخروج لصلاة العيد والجمعة - [01:01:51](#)

وصلاة الاستسقاء بالعيد والجمعة يلبس احسن ثيابه ويتطيب. اما في صلاة الاستسقاء لا يتطيب قالوا لان ترك الطيب وهو لائق بالذي يطلب انزال المطر وانزال الرحمة من الله جل وعلا عليه - [01:02:17](#)

من يخرج معه اهل الدين اهل الصلاح واهل العلم والشيوخ كبار السن مميز الصبيان ربيان المميزين الذين يفرقون بين الصح وبين الخطأ طيب لو اخرج الصبيان والبهائم نعم لو اخرج الصبيان والبهائم فان بهم - [01:02:41](#)

يرحم الخلق لكن لم ينص عليه الفقهاء في الاستسقاء لانهم يخرجون الى مصلى وقد يشغلهم الصبيان باللعبة او بعدم الصلاة والضراعة وكذا البهائم فيبدأ اولا في الاستسقاء بالصلاه يصلي ركعتين كهيئة صلاة العيد - [01:03:04](#)

كروا الاولى ثم يقرأ الاستفتاح ثم يكبر بعدها ست تكبيرات ثم بعدها يستعيذ بالله من الشيطان ثم يسمى ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها في سورة سبح احبابا في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال - [01:03:29](#)

قبل البسمة يكبر خمسا ثم يسمى ويقرأ الفاتحة وسورة الغاشية هذه صلاة العيد ثم يخطب خطبة واحدة اي موعظة بعدها يفتتحها بالتكبير وتعظيم الله يقرأ فيها الآيات الدالة على وحدانية وعظمته وربوبيته - [01:03:53](#)

ويبيين فيها ايضا ان الاستسقاء انه من الله سبحانه ويعدهم على استغفار الله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويقرأ الآيات الواردة في الامر بالاستغفار ويرفع يديه - [01:04:20](#)

كيف يرفع يديه؟ نص الفقهاء انه يرفع يديه جاعلا ظهورا كفيه الى السماء هل هكذا ولا هكذا فيه هذا وفيه هذا انه يرفع يديه على جهة النین من ان الله يسقيهم المطر - [01:04:39](#)

كونه الكفين للأسفل وظهرهما الى الاعلى للسحاب وانزال المطر ويجعل ظهور يديه نحو السماء فيدعوا بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اسقنا غيثا هنيئا مريئا سحا مجنلا اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب - [01:04:59](#)

اللهم ارحم عبادك ارحم الشيوخ الركع والبهائم الرتع يأتي بدعاء النبي وما يناسب من الدعاء لان هذا المقصود من صلاة الاستسقاء والنبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه الاستسقاء في غير موضع - [01:05:25](#)

وجعل له صلاة مستقلة وهي من السنن عند وجود سببها وداعيها واستسقى عليه الصلاة والسلام وهو جالس على منبره واستسقى في اثناء الخطبة واستسقى في سفره لما احتاج الناس الى المطر - [01:05:45](#)

هذه عدة صيغ واحوال باستسقايه عليه الصلاة والسلام اذا كثر المطر يشرع الاستصحابه والاستصحابه ليس صلاة ولكن دعاء ومعنا استصحى يطلب الصحو والاصل في هذا ما ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - [01:06:06](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة فدخل اعرابي فقال والنبي يخطب يا رسول الله هلك المال وجاء العيال انقطعت السبل ما هو الماء الذي هلك ما لهم اما زرع او ضرع - [01:06:29](#)

والزرع قيامهما الماء هلك المال وجاء العيال في هلكة مالهم وهو زرع وضرع سيجوع الاولاد والاهل والعيال هنا اي من يعولون من الكبار والصغار والنساء والذراري وانقطعت السبل اي ان الناس لا يمشون - [01:06:52](#)

وعدم وجود الماء واحمرار الارض وقال فادعوا الله ان يغيثنا تكلم هذا الاعرابي مع النبي بطلب في حاجة فدعا النبي صلی الله عليه

01:07:16 وسلم فرفع يديه وما زال يرفعهما حتى رأي بياض ابطيه -

ودعا الله بالغوث ودعا الله بالمطر قال اللهم اغثنا يقول انس رضي الله عنه راوي الحديث فوالله ما في السماء من قزعة اي ما فيها
قطعة سحابة فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع - 01:07:33

والسلع اقرب الجبال الى اين الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام هو في المدينة اقرب جبل للمسجد من الجهة الغربية الشمالية هو
جبل سلع قد احاط به البنيان الان فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع - 01:07:50

توسعت المدينة فانتشرت مطرنا سببا يعني اسبوعا لانى الشمس مطار ديم وديم ومطر فلما جاءت الجمعة الاخرى والنبي يخطب
تخل ذلك الاعرابي او غيره عدم معرفة هذا الداخل لا يترتب عليها كبير - 01:08:09

اثر لكن معرفة الدخل الاول يترتب عليها الزيادة في فهم المعنى لان اشد من يتضرر الجذب الاعراب اذ بالمطر حياة ركائبهم وابلهم
وحلالهم فقال يا رسول الله ملك المال انقطعت السبل - 01:08:34

لم يقل وجاء العيان ملك المال لان مالهم اما بهائم او زروع وهي تهلك بكثرة السيل الجارفة الجارحة كارثة تجرف ما امامها جارحة
تجرح الارض وتحفر فيها الاخداد وانقطعت السبل بجريان الاودية بالماء حتى لا يسير للناس مقام للانتقال - 01:08:55

قال فادعوا الله ان يوقف عن الاول دعا الله ان يفيثنا فاجابه الى دعوته ماذا قال ادعوا الله ان يوقف عننا تبسم عليه الصلاة والسلام
لماذا تبسم حتى بدت نواجهه اي انيابه - 01:09:21

تبسم قنوط العباد وقرب الغير من حال الى حال قبل اسبوع خائفون من الجذب وبعد اسبوع وهم خائفون من الغرق فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم لكن ليس الى مراد هذا الطالب - 01:09:41

قال اللهم حوالينا ولا علينا لم يدعو بان الله يمسك عنه. قال حوالينا ولا علينا اي لا تضرنا بهذا المطر الكثير المنهر اللهم على على
الاكم والظراب الاكم جمع اكمة وهي الروابي الصغيرة - 01:10:02

الجبال الصغيرة تسمى والظراب جمع وهي الروابي الصغيرة اللهم على الاكم والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر منابت الشجر
يشمل الصيد من الارض التي ما فيها احد ويشمل الاشجار التي تقوم على هذا الماء - 01:10:23

استحسن الفقهاء ان يقرأ قول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وقت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فان المطر اذا كثر لا يطيقه
الناس ولو قال اللهم لا ترنا قوتك وارنا رحمتك - 01:10:50

ان هذا مقام لهذا لمثل هذا الدعاء هذا يسمى بالاستصحاء وليس للاستصحاء صلاة تخصه وانما هو دعاء اذا خيف من المطر يدعوه بهذا
الدعاء الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول انس رضي الله عنه - 01:11:08

واصبح يشير بيده للسحاب وهو يدعو الله جل وعلا خرجنا نمشي في الشمس تفرق السحاب بامر الله له وبوحيه لرسوله لما اشار اليه
لا ان المفرق للسحاب هو الرسول ولا المنشيء للسحاب هو الرسول - 01:11:27

انما المنشيء للسحاب المنزل للمطر هو رب الرسول ربنا جل وعلا الذي قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته
وهو الولي الحميد هذى في صلاة الاستسقاء - 01:11:47

ابتدع الناس بدعى صلاة الرغائب وصلاة الرغيبة التسابيح من المحدثات وكذلك مما احدثوا انهم اذا خرجوا للاستسقاء خرجوا بالطبلو
خرجوا بالمباهة وبالناشيد وبالقصائد هذا يتنافى مع حال هذا الطالب الراغب الى ربه ان ينجيه من هلكة الدنيا - 01:12:04

القطح والجذب المطر وبحذب الارض نقف على كتاب الجنائز الله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:31